

٢٨ .....مناجاة أرواح

يبدو للمتسلق له ، أكثر وضوحاً وكبراً من السهل البعيد ،  
ولا يكن لكم في الصداقة من غاية ترجونها غير ان تزيدوا  
في عمق نفوسكم ، لأن المحبة التي لا رجاء لها سوى كشف  
الغطاء عن اسرارها ، ليست محبة بل هي شبكة تلقى في  
بحر الحياة ، ولا تمسك إلا غير النافع .

وليكن أفضل ما عندك لصديقك ، فإن كان يجدر به  
أن يعرف جزر حياتك ، فالأجدر بك أيضاً أن تظهر له  
مدها ، لأنه ماذا ترتجي من الصديق الذي تسعى إليه  
لتقضي معه ساعاتك الممدودة في هذا الوجود ؟

فاسع بالأحرى إلى الصديق الذي يجيبي أيامك ولياليك ،  
لأن له وحده قد اعطي أن يكمل حاجاتك لا لفراغك  
ويبوستك ، وليكن ملاك الأفراح واللذات المتبادلة مرفوعاً  
فوق حلاوة الصداقة ، القلب يجند صباحه في الندى العالق  
بالصغيرات ، فينتعش ويستعيد قوته ...

